

من هو رئيس "المخابرات العسكرية" الجديد المسؤول عن تعذيب المعتقلين؟

من هو رئيس "المخابرات العسكرية" الجديد المسؤول عن تعذيب المعتقلين -orient-news.net/ar/news_show/164495/0



Ad by Valueimpression

من هو رئيس "المخابرات العسكرية" الجديد المسؤول عن تعذيب المعتقلين؟



أورينت نت - متابعات

تاريخ النشر: 14:00 24-03-2019

أعلنت وسائل إعلام موالية لنظام الأسد، تعيين اللواء كفاح ملحم بمهام رئيس شعبة ميليشيا "المخابرات العسكرية"، بدلاً من اللواء محمد محلا.

عمليات تحقيق وتعذيب

وبحسب صفحة "حزب البعث العربي الاشتراكي" الموالية، فإن تعيين ملحم جاء بقرار صادر عن بشار الأسد، حيث كان ملحم يشغل منصب معاوناً لرئيس شعبة ميليشيا "المخابرات العسكرية"، منذ تموز 2015.

واستلم ملحم عدة مناصب أمنية، منها رئيس فرع ميليشيا "الأمن العسكري" في حلب خلال سنوات قمع نظام الأسد، للثورة السورية، قبل أن ينتقل إلى فرع اللاذقية.

كما قاد اللواء كفاح ملحم العمليات العسكرية لميليشيا أسد الطائفية، خلال هجومها على ريف اللاذقية الشمالي، حيث تعرض هناك للإصابة، ثم تسلّم "فرع المعلومات"، وترفع بعدها إلى لواء وأصبح نائب "رئيس شعبة الأمن العسكري"، كما قاد عمليات ميليشيا أسد الطائفية العمليات في أرباب حمص وحماة وحلب.

وبحسب منظمة "مع العدالة" فإن اللواء كفاح ملحم، أحد المسؤولين المباشرين عن عمليات التحقيق والتعذيب مع المعتقلين في سجون الأسد، حيث ينحدر كفاح ملحم من بلدة جنينة رسلان التابعة لمحافظة طرطوس، كما عمل في ميليشيا "الحرس الجمهوري" تحت إمرة باسل الأسد الذي لقي مصرعه في حادث سير غامض في كانون الثاني 1994.

قمع المتظاهرين بدمشق

وحينما اندلعت الثورة السورية في آذار 2011؛ شارك كفاح ملحم في قمع المتظاهرين بدمشق وضواحيها، وارتكب مع عناصر "الفرع 248" وتحت إشرافه عدداً من الانتهاكات، بحيث أصبح هذا الفرع من أشد الفروع الأمنية، حيث يتم تحويل المعتقلين إليه من كافة أفرع شعبة المخابرات العسكرية المنتشرة في كافة المحافظات السورية بهدف التحقيق معهم.

ونوهت المنظمة أنه حينما تدهورت الأوضاع الأمنية في مدينة حلب عام 2012؛ تم تعيين العميد كفاح ملحم رئيساً لفرع الأمن العسكري هناك، حيث تابع عمله الاجرامي في مدينة حلب، وكان أحد كبار المشرفين على عصابات الشبيحة.

توثيق رايتس ووتش

كما أشرف ملحم على عمليات القتل والتعذيب التي تمت في فرع المخابرات العسكرية في مدينة حلب "الفرع 290"، والذي قام عناصره بارتكاب تجاوزات كبيرة ضد المعتقلين، حيث وثق تقرير صادر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" تموز 2012 ممارسات فرع المخابرات العسكرية في حلب والجرائم التي ارتكبها عناصره تحت إشراف العميد كفاح ملحم.

ونتيجة لإجرامه الكبير بحق الشعب السوري تم إدراج اللواء كفاح ملحم في قوائم العقوبات البريطانية، والأوروبية، والكندية، بسبب مسؤوليته عن عدد كبير من الجرائم التي ارتكبها بحق الشعب السوري، حيث جاء ترتيب ملحم في العقوبات البريطانية 204، وفي الأوروبية 66، وفي العقوبات الكندية 73.